

دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

The Role of Female Teachers in Developing Children's Creative Thinking Skills from
Their Point of View

إعداد الباحثة/ نطفة أحمد محمد النعيم

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة، قسم رياض أطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة الطلاقة، والأصالة، ومهارة الحساسية للمشكلات لدى الطفل. تحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الأصالة ومهارة المرونة لدى الطفل. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن والتي تغزى لمتغير سنوات الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية. وتمثلت مشكلة الدراسة بما هو دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث ترى الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية أن مهارة التفكير الإبداعي لم تأخذ حقها في مرحلة الطفولة المبكرة كون أعضاء هيئة التدريس لم يتم تدريبهم بشكل كافٍ لتنمية هذه المهارة لدى الطفل لذا تناولت الدراسة الحالية دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ عدد أفرادها (203) معلمة، وأسفرت النتائج عن دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل تُغزى لمتغير سنوات الخبرة، والتخصص، والدرجة العلمية، وبناءً على النتائج تُوصي الدراسة بضرورة توجيه معلمات الطفولة المبكرة لتوظيف التفكير الإبداعي في عملية التعلم، تبصير القائمين على وضع مناهج الطفولة المبكرة بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي؛ للاستفادة منها في عملية تطوير المناهج.

الكلمات المفتاحية: الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات.

المهمة الثامنة لمادة الدراسات النقدية

تقديم/ غزيل الدوسري

رابط الدراسة:

<https://www.ajrsp.com/vol/issue47/3/>

المطلوب :
التحليل الاحصائي

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة من حيث المنهجية المتبعة في الدراسة والمجتمع الذي طبقت فيه الدراسة وعينها وطريقة اختيارها، وأداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية بنائها وتصميمها وصولاً للصورة النهائية، كما تتطرق إلى الإجراءات التي قامت بها للتحقق من مدى صدق وثبات أداة الدراسة، وكذلك إجراءات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

1.3. منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والذي يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويهتم بوصف الظاهرة بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً.

ويعرف الرشدني، (2021) المنهج الوصفي: بأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والأشياء كما توجد في طبيعتها ووضع توصيفاً كمياً أو كيفياً لتلك الظاهرة وذلك بإعطائها وصفاً رقمياً لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة في محافظة الاحساء، للفصل الدراسي الثاني من عام 1443 / 1444 هـ، وبلغ عددهن (5703) معلمة حسب سجلات إدارة التعليم.

3.3. عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمه على الفئة المستهدفة لمعلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة من خلال وسائل الاتصال المتاحة ومجموعات الواتساب، وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (203) معلمة وبنسبة (3.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الدرجة العلمية والتخصص وعدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الدرجة العلمية والتخصص وعدد سنوات الخبرة في مجال التعليم

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
الدرجة العلمية	بكالوريوس	162	79.8
	ماجستير	41	20.2

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الرسالة:

معامل ارتباط بيرسون

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

معامل ألفا كرونباخ

لقياس ثبات أداة الدراسة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحليل استجابات عينة الدراسة

تحليل التباين الأحادي

لمقارنة الفروق الإحصائية بين متغيرات مثل سنوات الخبرة، الدرجة العلمية،

والتخصص

(T-test): اختبار

لتحليل الفروق الإحصائية بين المجموعات في متغيرات محددة.

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة الطلاقة لدى الطفل.
- 2- تحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الأصالة لدى الطفل.
- 3- الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة المرونة لدى الطفل.
- 4- تحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات لدى الطفل.

هل تم اختيار الاساليب الاحصائية بشكل مناسب لتحقيق اهداف البحث ؟

لتقييم مدى مناسبة الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف البحث، يمكن تحليل النقاط التالية:

تظهر امامي اهداف الدراسة:

تقييم مدى ملائمة الأساليب

تنوع الأساليب:

الدراسة استخدمت مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث المختلفة، مما يعكس تخطيطاً جيداً

المصادقية والثبات:

استخدام معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ يضمن صدق وثبات الأداة، وهو ضروري لضمان دقة النتائج.

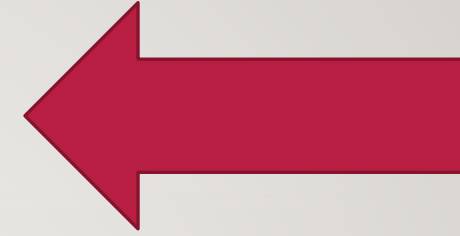
الفروق الإحصائية:

مناسب لتحليل الفروق الإحصائية بين T-test وANOVA استخدام المجموعات

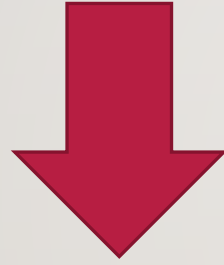
وصف البيانات:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فعالة في تقديم نظرة عامة على البيانات وتحقيق الأهداف الوصفية

مهم



من خلال بحثي عن أهمية اختيار الأساليب الإحصائية بشكل مناسب توصلت الى :
إذا كانت أهداف الدراسة تتطلب تحليلًا أكثر تعمقًا (مثل العلاقات السببية أو
التأثيرات المعقدة بين المتغيرات)، فقد يكون من المناسب استخدام نماذج إحصائية أكثر
إذا كانت العينة صغيرة أو • تقدمًا مثل الانحدار المتعدد أو التحليل العاملي.
غير متجانسة، قد تؤثر هذه العوامل على دقة النتائج الإحصائية



وبالتالي تم اختيار الأساليب الإحصائية بشكل مناسب لتحقيق أهداف البحث، حيث
إن كل أداة إحصائية تمثل وسيلة ملائمة للإجابة على تساؤلات البحث واختبار
فرضياته. ومع ذلك، يُفضل التأكد من أن حجم العينة وطريقة جمع البيانات يدعمان
استخدام هذه الأساليب الإحصائية بشكل فعال

اتساق الأساليب مع طبيعة البيانات:

تحليل التباين الأحادي:
ملائم بشرط استخدام

Anova

لتحليل الفروق بين المجموعات إذا افترضنا أن البيانات ترتبط
بتوزيع طبيعي

اختبار :

t.Test

anova ملائم جزئيًا: كما هو الحال مع

معامل الفا:

ملائم تمامًا: يُستخدم لقياس الثبات الداخلي ويُعتبر ملائمًا لتحليل
بيانات الاستبيان

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

ملائمة جزئيًا: على الرغم من أن سلم ليكرت هو مقياس
ترتيبي، إلا أن المتوسطات والانحرافات المعيارية تُستخدم
بشكل شائع مع هذا النوع من البيانات

معامل ارتباط بيرسون:

بيرسون يفترض أن البيانات قياسية
وأن العلاقة بين المتغيرات خطية
إذا كانت البيانات ترتيبية فقط،
فإن اختبار سبيرمان
قد يكون انسب

باختصار:

الأساليب المختارة تتسق مع طبيعة البيانات إلى حد كبير

في الدراسة المرفقة، تم الإشارة إلى طبيعة البيانات المستخدمة بشكل ضمني ولكن لم يتم تحديدها بوضوح كـ "كمية" أو "نوعية" أو "مختلطة"

هل تم تحديد نوع البيانات المستخدمة
كمية او نوعية او مختلطة
؟؟

البيانات الكمية:

غالبية البيانات المستخدمة في الدراسة كمية، حيث تم جمعها باستخدام استبيان يحتوي على مقياس ليكرت

البيانات الكمية تشمل المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وتحليل الفروق الإحصائية بين المتغيرات.

البيانات النوعية:

لم تُظهر الدراسة استخدام بيانات نوعية مباشرة (مثل المقابلات المفتوحة أو تحليل نصوص). جميع الأدوات والأساليب الإحصائية تُشير إلى التركيز على البيانات الكمية

البيانات المختلطة:

لا يظهر لي أن الدراسة اعتمدت على منهج مختلط يجمع بين البيانات الكمية والنوعية. جميع النتائج والتحليلات كانت قائمة على أدوات كمية



3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة من حيث المنهجية المتبعة في الدراسة والمجتمع الذي طبقت فيه الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، وأداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية بنائها وتصميمها وصولاً للصورة النهائية، كما تتطرق إلى الإجراءات التي قامت بها للتحقق من مدى صدق وثبات أداة الدراسة، وكذلك إجراءات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

1.3. منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن، وتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والذي يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويتم بوصف الظاهرة بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً.

ويعرف الرشدني، (2021) المنهج الوصفي: بأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والأشياء كما توجد في طبيعتها ووضع توصيفاً كمياً أو كيفياً لتلك الظاهرة وذلك بإعطائها وصفاً رقمياً لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة في محافظة الاحساء، للفصل الدراسي الثاني من عام 1443/ 1444 هـ، وبلغ عددهن (5703) معلمة حسب سجلات إدارة التعليم.

3.3. عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمه على الفئة المستهدفة لمعلومات رياض الأطفال والطفولة المبكرة من خلال وسائل الاتصال المتاحة ومجموعات الواتساب، وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (203) معلمة وبنسبة (3.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الدرجة العلمية والتخصص وعدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الدرجة العلمية والتخصص وعدد سنوات الخبرة في مجال التعليم

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الدرجة العلمية	بكالوريوس	162	79.8
	ماجستير	41	20.2

مدى تناسب التحليل الإحصائي المستخدم مع نوع البيانات التي تم جمعها، نراجع النقاط التالية

طبيعة البيانات في الدراسة:

وهو مقياس ترتيبى البيانات المستمدة من الاستبيان تعتمد على مقياس ليكرت يُستخدم عادة لتقييم درجة الموافقة (مثل: موافق جدًا، موافق، محايد) المتغيرات الديموغرافية (مثل التخصص، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية) هي بيانات تصنيفية حجم العينة: العينة تشمل ٢٠٣ معلمات، وهو حجم عينة مناسب لإجراء التحليلات الإحصائية

التحليل الإحصائي المستخدم

معامل ارتباط بيرسون يتطلب بيانات قياسية نظرًا لأن مقياس ليكرت هو ترتيبى، فإن استخدام سبيرمان أكثر ملائمة وتحليل التباين الأحادي T-test اختبار

تناسب التحليل مع البيانات: التوافق الجيد:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: يمكن استخدامها لوصف البيانات المُجمعة عبر مقياس ليكرت ألفا كرونباخ: مناسب للتحقق من ثبات الأداة التحليل الإحصائي غير المثالي استخدام بيرسون مع بيانات ترتيبية يُعتبر أقل دقة. كان من الأفضل استخدام سبيرمان تحليل التباين الأحادي مناسب إذا كانت البيانات تتبع T-test واختبار (ANOVA) التوزيع الطبيعي

التحليل الإحصائي المستخدم يتناسب جزئيًا مع نوع البيانات. ومع ذلك بيرسون قد لا يكون الأنسب مع مقياس ليكرت

البيانات المستخدمة:

مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبى لان القيم تمثل ترتيب او مستوى مثل ١ غير موافق و ٥ موافق بشدة

لاتعبر الفروق بين القيم مثل الفرق بين ٣ و ٢

لكن عمليا يتم التعامل معها كبيانات كمية في التحليل الاحصائي خاصة عند حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

هل يمكن اعتبار البيانات في الدراسة كمية ؟

نعم يمكن اعتبارها كمية بطريقة إجرائية اذا تم جمع الردود ومعالجتها رقميا مثل ١ غير موافق بشدة

و ٥ موافق بشدة وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

لكنها ليست كمية بالمعنى الدقيق اذا كانت الفروق بين مستوى القياس غير متساوية

الخلاصة

البيانات في الدراسة ليست كمية "بالضبط"، ولكن تم التعامل معها كبيانات كمية لتسهيل التحليل باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية،

طبيعة البيانات النوعية:

البيانات النوعية تشير عادة إلى البيانات التي يتم جمعها في شكل نصوص، مقابلات مفتوحة، أو ملاحظات وصفية. وهي تُحلل غالبًا باستخدام

التحليل الموضوعي

التصنيف والتكويد

التحليل السردي

لكن في الدراسة المرفقة:

البيانات مأخوذة من استبيان يعتمد على مقياس ليكرت، والذي يُحول الردود إلى

أرقام تُحلل إحصائيًا

لم تُظهر الدراسة وجود بيانات نصية أو وصفية مباشرة تُشير إلى بيانات نوعية

الخلاصة

إذا كانت البيانات في الدراسة نوعية، فإن التحليل المستخدم (المتوسطات، الانحرافات المعيارية، اختبارات الفروق) غير ملائم. كان من الأفضل استخدام تحليل موضوعي أو سردي لاستخلاص النتائج من المعطيات النوعية.

إذا كانت البيانات نوعية، فما التحليل المناسب؟

التحليل اليدوي أو البرمجي

لتحديد الموضوعات المشتركة (Coding) التكويد)

بناء تصنيفات أو فئات تعبر عن أنماط الردود

استخدام برامج تحليل النوعي

لتصنيف الردود وتحليلها Atlas.ti أو NVivo مثل

تقديم النتائج:

عرض النتائج عبر اقتباسات مباشرة أو جداول تلخيصية

للفئات الرئيسية

تقييم التحليل المستخدم:

الدراسة اعتمدت على أدوات وصفية وإحصائية (كمية) غير

ملائمة لتحليل البيانات النوعية.

البيانات النوعية تحتاج إلى تفسير وتكويد وليس حسابات

رقمية.